

وجاء اسم المفعول من تبر، وهو ((متبر)) في موضع واحد، هو قوله تعالى حكاية عما قاله موسى في شأن قوم يعكفون على أصنام لهم: (إن هؤلاء متبر ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون) 139 / الأعراف. أي ضائع مدمر ما هم فيه من الدين الباطل والأوثان، سيهدم دينهم، ويحطم أصنامهم.

وجاء المصدر من ((تبر)) بالتخفيف وهو ((تبار)) في موضع واحد، هو قوله تعالى حكاية لدعوة نوح(عليه السلام): (رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمناً وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين إلا تبارا) 28 / نوح. أي هلاكا ودمارا.

ت ب ع

تبعه يتبعه تبعاً - من باب طرب - واتبعه يتبعه اتباعاً - بتشديد التاء على صيغة الافتعال - كلاهما يأتي لمعان منها:

1 - مشى خلفه - كما تقول: تبع الفصيل أمه أو اتبعها.

2 - ومضى معه - كما تقول: اتبعت المسافر وود منه. أي صحبتته وسرت معه.

3 - وحصل بعده - مثل: تبع الريح لمطر شديد. أي وقع بعدها.

4 - وانقاد إليه - كما تقول: تحن نتبع الرسول، أي ننقاد إليه، ونمثل أمره ونهيه، وفان ممن يتبعون الهوى، أي ممن يتأثرون به ويحكمونه في الشئون.

5 - وطالبه بحقه - كما تقول: تبعت فلانا بحقي، أي طالبت به.

وأتبع يتبع - بالهمز وسكون التاء على مثال أكرم يكرم - يأتي:

(أ) تارة متعدياً إلى مفعولين - كما تقول: أتبعت زيدا عمراً، أي ألحقته به، وجعلته تابِعاً له، ومنه المثل القائل: ((أتبع الفرس لجامها)) يضرب للأمر باستكمال المعروف.

(ب) وتارة متعدياً إلى مفعول واحد، وهو حينئذ:

1 - إما بمعنى ((تبع)) نحو: أتبعته زيدا، أي تبعته.

2 - وإما بمعنى أدركته، وذلك إذا كان سبقك فلحقته، ولذلك يقال: ما زلت أتبع القوم حتى أتبعتهم، أي ما زلت أسير في أثرهم حتى أدركتهم.

